رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الطحاوية

٢٣. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ما يؤمن فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى قول رحمه الله ولا ندعو عليهم - 00:00:00

المؤلف رحمه الله ولا ندعو عليه يريد ان هدي السلف الصالح وائمة الاسلام انهم لا يدعون على ولي الامر. لان دعاء عليهم سوى اهل الخروج الوسيم الذين يرون السيف ثم اعتقادا او عملا - 00:00:20

وهدي السلف الصالح انهم يدعون لهم ولا يدعون عليهم لان بالرعاية لهم جسم بالدعاء لهم بالصلاح والمعافى. كما سيأتي عليهم توطين القلوب على جهدهم وهو الصبر من اسباب اعتقاد الخروج عليهم. والوسائل لها احكام المقاصد. الوسائل التي - 00:00:39

وعليهم سبب للمقصد وهو اما الدعاء لهم بالصلاح والمعافاة فهذا مستحب لكن اختلفوا فيه في ماذا يعني هل يدعو له في الخطبة ام لا؟ بعض اهل العلم ده كالحنابلة قالوا يستحب ان يظهر له في الخطبة - 00:00:59

وبعضهم كالشافعية قالوا هذا بدعة الصيدلي بيكلم بعض التابعين كعطاء انه قال عندما سئل عن الدعاء للامير في الخطبة قال محدث. انما كانت الخطبة تذكيرا عندما كانت الخطبة تذكيرا فلعل الاصح - 00:01:16

انه لم يرد عن السلف الالتزام دائما بالدعاء في الخطبة لم يدعو لهم في غير الخطبة فكذلك لانه يحدث لهم والبغض والبغض يؤدي الى الخروج عليهم وهذه تضمنها الى قوله الى قوله في اخر الجملة وندعو لكم بالثناء والمعافى. يعني ان هدي السلف واما - 00:01:32

الاسلام في عقيدة انه كما ان لا ندعو عليهم فاننا لا نسقط ندعوا لهم بالصلاح والمعافاة والدعاء لولي الامر بالصلاح امرا لامته في الواقع. لان الصلاح هو الصلاح للناس والمعافاة يعني المعافيه الله عز وجل مما ابتلاه به او مما اجزى اجره في رعيته من الامور المخالفة للدين - 00:02:03

وقد كان بعض الصحابة رضوان الله عليهم كان يتكلم في معاوية رضي الله عنه في بعض تصرفاته السلوكية او المالية او تولية يعني في توليته لبعض الناس. من ولا يولي - 00:02:31

ينكر عليه بعض الامور او التولية به وقال له يا فلان اليس لك ذنوب؟ قال بلى قال فما ترجو في ذنوبك؟ قال العفو والمعافاة من الله عز وجل طالب معاوية رضي الله عنه افلا رجوت لي ما رجوت لنفسك؟ قال فسدت. ان فسكت ابي ذرية - 00:02:46

وهذا يدل على ان الدعاء بالسلام والمعرفة والتوفيق لولاة الامر انه هو الهدي الماضي وهو الذي يوافق الاصول الشرعية. وقد قال من الايمن منهم الفضيل بن عياد ومنهم الامام احمد وجمال. لو كان لنا دعوة مستجابة لجعلناها للسلطان. وقد نص المرضاهني - 00:03:07

رحمه الله في كتابه الشرح الوصول للسنة على ان من سيم اهل البدع الدعاء على ولاة الامور. ومن سم اهل السنة دعاء لولاة الامور. فهذه المسألة التي ذكر فيها مقررة في كتب الائمة تقريرا مستفيدا. قال المؤلف رحمه الله - 00:03:27

من طاعتي وما طاعته من طاعة الله عز وجل فريضة. يريد ان اهل السنة لا يفزعون اليد من طاعة ولي الامر مداخل اليد لانه صلة البيع لان البيعة تقوم بالصفقة اليد وهذه بيعة اهل الحلم والعقد بان يبايع يدا بيده - 00:03:47

وبيعة الناس تكون بمبايعة اهل الحل والعقد. او لمبارايعة بعض المؤمنين لولي الامر. منهم اهل الحل والعقد منو العلماء ليس فقط العلماء والوجهاء كمان من هم الوجهاء؟ يعني مثلا رؤساء القبائل - 00:04:08

نعم الاشراف في قومهم الذين يسمع لهم ويطاعوا. لكن اصل الحل والعقد هم العلماء. لماذا سموا بهذا الاسم ماذا سموا بهذا المشاكل؟ هم يحلون البيع ويعقدونه. يعني هم يعقدون البيع - 00:04:26

عقد البيان لماذا اتمها للامام؟ ويحلونها يعني ماذا فالحل المقصود به الفسخ. اه الفسخ. ولا حل والعقد كما نقول حل العقد يعني. فسخ العقد فهم الذين يعني وهذا فيه دليل عظيم على - 00:04:41

يعني آآ ان مد الشورى في الاسلام لا مقارنة بينه وبين ما يسمى بالديمقراطية في في النظام السياسي الحديث هنا في النظام السياسي الحديث ماذا؟ يجعلون الاختيار لكل الناس واكثر ناس لا يصلحون الاختيار لانهم سفهاء. ليس عندهم علم. ليس عندهم قدرة على الاختيار. وقد يشتريهم الناس بالمال كما يحدث يعني يأتي الذي الرئيس الذي يريد ان - 00:04:58

والناس يعطيهم بعض المال او كذا فينتخبونه. نعم. لان هؤلاء العوام متهمون في ديانتهم في عدالتهم وفي عقلهم. اما اهل الحل والعقد ليسوا كذلك والوجهاء ليسوا كذلك فاولئهم الذين يبايعون - 00:05:22

الشورى في الاسلام تختلف تماما عن ما يسمى بالنضال ديمقراطي خاصة بمن؟ بين الحل والعقد وليس ليس بغيرهم يعني. فاذا بايع هؤلاء تمت البيعة فان قال وبيعة الناس تكون دي مبايعة اهل الحل والعقد - 00:05:36

او بمبايعة بعض المؤمنين لولي الامر. بعض المؤمنين لديهم اهل الذين هم اهل الحل والعقد يعني. نعم ولننزع يدا منكم للطاعات يعني بعد البيعة باليد لان هذا سيما الخوارج. ونرى طاعة طاعة ولي الامر في غير المعصية - 00:05:52

من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمر بمعصية وهذه الجملة مكررة فيما سلفه وواضحة في دلالتها انتباه للسنة والجماعة. قال المؤلف رحمه الله ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. قال تحويل - 00:06:10

موضوعنا ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. هذه الجملة ذكرها بعد الكلام على الخروج على الغلام او قطع من امة محمد صلى الله عليه وسلم للظهور معنا الجماعة في ذلك - 00:06:30

وكل ما ذكره من اول العاقبة لاخرها يعني فيما عليه اهل السنة والجماعة داخل في هذه الجملة. فكل مسائل العقائد التي قررها الاسلام فانها اتباع للسنة وكل مخالفة لهذا التي دل عليها الكتاب والسنة وقرر الائمة فهي شهود وخلاف وفرقة - 00:06:46

ولهذا هذه الجملة قاعدة عظيمة من قواعد العقائد. بجميع تفاصيلها كما سيأتي في بيان السنة والجماعة بيان المطلب وبيان ما يضاد ذلك ان شاء الله تعالى. وهذا الانتباه الذي ذكره اتباع السنة والجماعة واجتناب الشهود والخلافة والفرقة هو من - 00:07:10

على ما كانت عليه الجماعة الاولى. لان النبي صلى الله عليه وسلم اورث الجماعة الاولى وهي جماعة الصحابة رضوان الله عليهم اورثوا العلم النافع والعمل والهدي في امور الدين كله في الامور العملية والامور - 00:07:29

العلمية ونقول العملية واجمع على مسائل العلم والعقيدة والتوحيد. وعلى كثير من مسائل العمل. واختلفوا في بعض مسائل العمليات والفروع. ثم صار سبيلا الذي هو السبيل الجماعة الاولى صار علما على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وترك الاهواء. ثم تبعهم تابعون ثم - 00:07:47

هكذا الى زماننا وللى ان يموت لاخر المؤمنين وهذا الاصل من اهم الاصول التي يقرر ائمة الاسلام لان اصل وما بعده فرع. فالخلاف في توحيد العبادة وفي طريق اثبات الربوبية او في الاسماء - 00:08:09

وصفاته في المانيا وفي القدر وفي السحابة وفي التعامل مع الولاة الامور. او في اي مسألة من المسائل التي تذكر. الخلاف في ذلك خلاف للجماعة ولهذا قال من قال من غيمة السحابة اذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل ان تفصل - 00:08:24

اذا فسدت الجمال يعني اذا سورة الجماعة في اختلاف فان المصيبة منهم من وافق الجماعة التي كانت مجتمعة غير مختلفة اتباع الصحابة والسلف الصالح. فصم اهل السنة والجماعة لهذا الاصل - 00:08:44

يتبعون السنة والجماعة. ويأتي تفسير السنة وتفسير الجماعة. وهذا الذي ذكروه هنا اخذه من النصوص اخذوه من النصوص التي لا الكتاب والسنة في الامر بالاجتماع نصا او معنى. وفي النهي عن الفرقة نصا او معنى. فمن ذلك قول الله عز وجل - 00:09:04

واعتصموا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ومنه قوله اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. ومنه ايضا قول الله عز وجل ومن يشقه

الرسول من بعد ما تبين له الهلام ويتبع - 00:09:24
جهنم وساءت مصيرا. ومنه قول ايضا الله يقول الرسول من تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. يعني على الرسول ما حمل له مما ان السنة وبيان الشريعة حمل ان امر حمله الله عز وجل وامره بذلك. نعم - 00:09:41
وعليكم ما حملتم من اتباع السنة والجماعة واتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فحمل الرسول صلى الله عليه وسلم البلاغ الاتباع والمتابعة ومنه ايضا قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحمدكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:10:07
ونحن ذلك من الايات السريحة في اتباع الجماعة والنهي عن الافتراض. والسنة فيهم من ذلك الشيء الكثير. كقوله صلى الله عليه وسلم هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. قل من هي يا رسول الله؟ ولا هي الجماعة. وفي رواية قال هي ما كان على - 00:10:29
جمعنا عليه اليوم واصحابه. ومنه ايضا الاحاديث التي في خروج الخوارج وخلاف الخوارج من الصحابة وامر النبي صلى الله وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبره في وصفهم يملكون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. اينما لقيتموه فاقتلوهم. فان في قبرهم اجرا لمن قتل - 00:10:49
ما معنى التعبير يعني؟ نعم يعني السهم عندما يخرج من الرمية الحيوان ترميم بالسهم يدخل من الرمية ويخرج ولا يبقى فيه شيء من اثر من الرمي من لحمه او من دمه. فكانوا يخرجون من الدين ولا يبقى له - 00:11:11
اي قفل من الدين لان انا باقول حديس عن النبي عليه الصلاة والسلام قال تنظر الى نصله وتنظر الى الرصاص وتنظر الى قدمه اي ريشه يعني كل السهم خرج سليما من اثري من اثر دم الرمية ولحمها. لابن علي رضي الله عنه مسئول عن الخوارج - 00:11:31
قيل له كفارا هم فماذا قال هيكون فيه فرو. نعم. فمتأولون يعني. لكن قوله كفر انه يلزم منه لوازم باطلة. نعم. اسود لهم عبادة يعني. نعم؟ نعم وذلك من مخالفة للسنة والجماعة. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم في اهل الابواب يتجارى بهم الهواء كما يتجارى الكلم بالصاحب - 00:11:51
مفصل او ريق الا دخله. وده حديث صححه الشيخ الالباني الكلام المرض الذي يصيب الكلب بالجنون. تعرفون الكلب المجنون؟ نعم بدأ يبقى عض انسانا انتقل هذا المرض الى الانسان هذا مرض في القديم كان الشفاء منه صعب - 00:12:23
التجارة دي والهواء يعني يمشون مع هوائهم ويستمرون معه تتلاعب بهم الاهواء كما بصاحبه المفصل الا دخله المفصل ما بين العظمين والعرق الذي فيه الدم ومنه ايضا ما صح عنه صلى الله عليه وسلم بقوله الجماعة رحمة عذاب - 00:12:42
يعني معنى هذا ان صاحب الهوى. اه. البدعة تسيطر عليه تماما. تمام. في عقله وفي قلبه عن سيطرة البدعة عليه. ان البدعة تملكوا ايضا قوله من اتاكم وامركم وامركم جميعا يريد ان يشق اعصابكم فاقتلوه كائنا من كان - 00:13:13
يفرق اجتماعكم ايضا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على الا يجعل بأس هذه الامة بعد ابي بعد فقال ومنعنيها يعني سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومن عليه الثالثة. الثالثة هي الا يجعل - 00:13:41
هذه الامة بعضها ببعض هذه تقع ونحو ذلك تتقاتل فيما بينها من خلاف ونحو ذلك من الادلة التي تدل على هذا الاصل العظيم هذا الاسمر الادلة عليه في منزلة التواتر لكثرة ما دل عليه. بل هو اظهر وصول الشريعة فان الخلاف والفرقة عما كان عليه - 00:14:05
النبي صلى الله عليه وسلم والجماعة الاولى هو حقيقة خلاف لرب العالمين واتباع بين السبيل الذي يرضوا عنه عز وجل اذا هذا الاصل كما ذكرنا في اول الكلام. وذكروا التحاوي لان كل مسائل العقيدة تتفرع عنه. واذا تبين ذلك فنقول انما - 00:14:26
التي يذكرها اهل السنة والجماعة من الله ومن سبيل المقاصد ومن الله ومن سبيل الوسائل المقاصد ومنهم ما هو من سبيل المحافظة الاول وهو المقاصد هي اركان الايمان الستة. واما الثاني وهو وصايا للمقاصد فهي قوارب عامة في تلقي الاخذ - 00:14:47
الا بدليل القاعدة هذا الكلام هنا وهو قوله ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشهود بالخلافة والفرقة. هذا يوم حكم المقاصد من جهة وله اخوكم الوسام من جهة اخرى لان اتباع السنة والجماعة مقصد - 00:15:08
قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. والثاني وهو اسلام والخلاف والفرقة هذا من وسائل المحافظة على رسوم الاعتقاد وفي هذه الجملة

مساء المسألة الاولى في قول من اتبع السنة والجماعة الاتباع هو ان تخفوا اثر الشيء - 00:15:28
اتباع الحق ان تخفوا اثره. والاثر سواء ما كان اثر دليل او كان اثر مسيغ يعني اثر قوم او كل منهما دليل ولهزا الاتباع مرسوما عند اهل العلم بان اخذ القول بدليل ويقابل هذا التقليد - 00:15:48
ويقابل اجتماع التقليد. والتقليد قول قبول قوله والتزامه دون حجة واضحة. لانه ان كان عنده حجة ولو كان متأولا او مخطئا. واذا كان ليس عنده حجة وانما يتعصب او يقبل قول الغير هكذا - 00:16:08
لانه من قال لو فقدوا مع ظهور الحجة في خلاف وهذا يسمى مقلدا لما جعل القول قلادة لاهوت دون بيانه. القلادة التي تعلق في العلو. نعم. لان الذي يعلق القلادة في عنقه - 00:16:28
مناسبة لكم هذا وجه المشاغبة يعني المشابهة بين من قلدتا في عنق وبين المقلد المقلد جعل قول العالم الذي سأله ملازما له. نعم والتقليد في الاعتقاد في تفصيل. فما كان مما يشترط لصحة الاسلام والايمان فلا ينفع فيه تقليد. بل لا بد فيه من اخذ القول بدليل - 00:16:42
لان هذا هو العلم الذي امر الله عز وجل به في قوله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك التقليد في الاستبداد فلا بأس به يعني ان يعلم وجه الاستبداد من الحجة ويقلد العالم في الاقتناع بهذا - 00:17:05
كما يصرح في في كثير من كتبه ماذا؟ عدم عدم جواز عدم جواز التقليد في العقيدة. وهذا مذهب خلاف منهج جمهور اهل العلم. نعم. لعلي انقل لكم كلام شيخ الاسلام في - 00:17:25
فيقول ماذا؟ الذي عليه المحققون. اه فاذا الواجب في الاتباع. وما يحرم من التقليد في العقيدة. لا قبل هذا. قال هو التقليد في الاعتقاد بالتفصيل فما كان مما يشترط لصحة الاسلام والايمان فلا ينفع فيه التقليد - 00:17:35
يعني مثلا كمعرفة انواع العبادات ومعرفة المعلوم من الدين بالضرورة. نعم الاسلام اركان الاسلام يعرف وبادلتها الايمان اركان من يعرفه بادلتها. نعم معنى كلمة التوحيد. انواع العبادات التي يجب افراد الله به سواء كانت عبادات قولية او او اعتقادية او او بدنية. بل لا بد فيه من - 00:17:51
اخذ القول بدليل وجوبا لابد ان يعرف قولي بماذا؟ على هذا المذهب بدليله. لان هذا هو العلم الذي امر الله به فاعلم انه لا اله الا الله. نعم الله امر بالعلم لكن هل هذا يصلح دليلا - 00:18:11
في تحريم التقليد العلم قد يكون بالنظر في الدليل وقد يكون بتقليد اهل العلم. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون كما ذكر شيخ الاسلام في في كتاب دار التعارف وفي غيره - 00:18:24
ان لا فرق بين العمليات والاعتقاديات في التقليد. لا فرق بينهم العملية والامور الاعتقادية في التقليد. لان كليهما داخل في ماذا؟ في عموم قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر. اهل الذكر - 00:18:36
طيب اما التقليد في الاستدلال فلا بأس به. يعني هو يقول لا يجوز ان تقلد في الدليل. لابد ان تكون سمعت الدليل مرة. لكن ممكن يذكر لك الدليل مثلا كقوله تعالى مثلا - 00:18:51
يوفون بالنذر لابد ان تعلم ان النذر عبادة. فاذا قيل لك ما دليل وان النذر عبادة؟ لابد ان تعلم هذا الدليفون بالندم. لكن لم يتضح لك وجه الدلالة من هذا الدليل وجه الاستدلال - 00:19:01
العالم يشرح لك وجه الاستبدال فيكون هذا تقليدا للعالم. يقول لك العالم قوله تعالى يوفون بالنذر فيه في الاية؟ ان الله مدح. فان مدح من يفي بالله من معنى ذلك انه يحب هذا الفعل. وكل ما يحب الله فهو عباده. فلا - 00:19:16
ان تقلد الاستدلال اما الدليل نفسه لابد ان تكون سمعته ولا مرة في حياتك لو نسيتم بعد ذلك لا اشكال هذا كلامهم. طيب قال اما التقليد في الاستدلال فلا بأس به. يعني ان يعلم وجه الدليل من الحجة ويقلد العالم في الاقتداء - 00:19:33
يعني بوجه الاستدلال فهذا لا بأس به لان المجتهد في فهم الدليل هذا قليل في الامة المشتهي في فهم الدليل قليل. فاذا الواجب في الاتباع وما يحرم من التقليد في العقيدة وما كان من اصول الاسلام. طبعا الجواب عن هذا كما قلنا - 00:19:50

ان ليس كل الناس يحسنون فهم الدليل ولا كل الناس يمكن ان يبلغهم الدليل. لان رجلا جاء في في مكان وذهب اليه واحد فعلمه الاسلام. ولم يذكر له دليلا واحدا - 00:20:09

ثم انصرف عنه وبقي هذا الرجل حتى مات لم يسمع دليلا على هذا المذهب لا يصح له ايمان نعم فهذا مذهب خطير جدا القول بتحريم تخليق العقيدة مذهب له لوازم كثيرة باطلا انكره الشوكاني مثلا في ارشاد الفحول وقال ان هذا قول تقشعر له الابدان هذا - 00:20:23

قول يعني له كلام في هذا طويل انه يحكم على عوامل ابو سليم بماذا؟ بعدم صحة الايمان. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل لواحد من الصحابة الى الافاق ويمر بدعوة الناس للاسلام ولم يأمره - 00:20:39

في حديث واحد ان يبلغه بالدليل يعني ارسل معاذا الى اليمن وقال انك تأتي قوم من اهل كتاب الحديث المعروف ولم يقل لهم اذكر لهم الدليل على كل مسألة مسائل العقيدة او على كل على كل ركن من اركان الاسلام مثلا. قال فاذا - 00:20:52

وفي الاتباع وما يحرم من التقليد في العقيدة وما كان من اصول الاسلام ايضا قولا من اصول الاسلام هذا امر لا ينضبط. يعني كان اصلا من اصول الاسلام لابد ان يتعلمها. ما كم نوعا من انواع العبادة؟ القولية والفعلية - 00:21:06

والقلبية والشريعة لا تعلق الاحكام بامور لا تنضبط يعني ما لا يصح الاسلام الا به مثل مثل فيلزم الذين يقولون بتحريم التقليد ان يحصروا لنا المسائل يكون عندك مثلا خمسين مسألة مئة مسألة وادلتها - 00:21:20

حتى يعلمها الناس لابد ان تحصرها. مثل العلم بالشهادتين واركان الايمان الستة وفرض اركان الاسلام الخمسة. اذا كان التقليد كذلك هذا خلاص انتهى الان من من الاستدلال على التقليد. طبعا لهم ادلة لا تصلح من الاية واردت الجواب عنها فاعلم انه لا اله الا الله. العلم قد يكون بالنظر في الدليل وقد يكون بالتقليد. من هو - 00:21:39

للتقليد منها حديث في القبر حديث القبر ان ان ذكر الشيخ في الاصول الثلاثة هذا الدليل ان الرجل المنافذ قبلي يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فقلت كيف يمكن الاجابة عن هذا الحديث؟ هم يقولون هذا دليل على تحريم التقليد. ان هذا الرجل قال - 00:21:58

الناس يقولون شيئا. هذا الرجل لم يعذب بسببي التقليدي انما بسببي؟ متغدي. شكي نتكلم عن التقليد الذي يؤدي الى الشك. الشك كفر سواء كان الشاك مقلدا ام ناظرا في الدليل؟ الذي ينظر في الدليل قد يشك ايضا - 00:22:17

متى يحرم التقليد متى يحرم التقليد؟ ويجب النظر في الدليل. اذا كان عندهم شبهة. لا حتى لو كان عنده قدرة. طالما انه قادوا التقليد والاعتقاد الحق لا بأس. لو عند وجوبها لا تزول الا بالنظر في الدليل يجب عليها السؤال والنظر في الدليل - 00:22:37

اما هذا الرجل عذب في قبره لا بسبب تقليده انما بسبب شكه طيب الذي عليه العلماء قال الذي عليه العلماء قال اذا اذا كان التقليد كذلك. يعني محرم في العقيدة. فهل يشترط استدامة العلم - 00:22:57

يعني هل يشترط ان تكون طوال حياتك عالما بالدليل؟ ام يكفي ان تعرفه تعرفه مرة واحدة عندما تبلغ هم يقولون لا يشترط استدامة النبي. طبعا هذا تحكم ولا دليل عليه. انتم تقولون لا ينفع ان يكون مقلدا - 00:23:14

طيب ما هو المجتهد عند الاصوليين هو الذي يستنبط الحكم من الدليل. فاذا نسي المجتهد الدليل ولم يعرفه اصبح مقلدا في هذه المسألة الذي قال واستصحاب العلم والاتباع ام لا يشترط؟ الذي عليه العلماء المحققون وقرروه ان الاستدامة ليست شرطا. وانما يكفي ان يعلم الحق في هذه المسائل - 00:23:28

في عمره مرة بدليله ويأخذ ذلك ويقتنع به يأخذ ذلك عن دليل وبينة ثم يعمل بما دل عليه طب انت علم مسألة مثلا تعلم معنى الشهادتين في عمره ثم بعد ذلك نسي المعنى او تعلم ادلة اركان الايمان ثم نسي او تعلم فرضية الاركان الخمسة اركان الاسلام ثم جاءه فترة ونسي فنادى لا يؤثر ولا - 00:23:50

طب ايه الدليل على هذا اذا كنت بتحريم التقنية؟ ما الدليل على هذا الاستثناء المهم ان يكون الحمد لله. المهم ان يكون اصل استسلامي عن دليل فيما لا يصح الايمان والاسلام الا به - 00:24:23

هذا وشكر التقليد عند اهل السنة والجماعة. طبعا نسبة هذا مذهب لاهل السنة والجماعة خطأ مما قال فيه مثلا ها قال شيخ الاسلام تنازل عن منظار في مسألة وجوب النظر - 00:24:42

الاستدلال يعني المفضي لمعرفة الله تعالى على ثلاثة اقوال. فقالت طائفة من الناس انه يجب على كل احد. كما يقول الشيخ هنا وقالت طائفة لا يجب على احد وقال الجمهور نتبادل الجمهور انه يجب على بعض الناس دون بعض - 00:25:01

فمن حصلت له المعرفة لم يجب عليه. الذي حصل له اليقين بدون نظر في الدليل. لم يجب عليه ماذا؟ النظر طيب ومن لم يحصل له المعرفة ولا الايمان الا به اي الا بالنظر في الدليل وجب عليه - 00:25:18

وذكر غير واحد ان هذا قول جمهور المسلمين هذا القول خلاف قول الشيخ ان هذا قول الكلام في دار الطعام. اما قول جمهور المسلمين ماذا ها جواز التقليد لمن حصل له العلم بالتقليد. لمن حصل له الايمان بالتقليد. اما من لم يحصل له الايمان الا بالنظر في الدليل. يعني مثلا - 00:25:32

قيل له ان هناك نبي اسمه محمد يدعو الى دين اسمه الاسلام والاسلام يأمر بكذا وكذا وصدق القائل واعتقد هذا لانه يثق في القائل. خلاص صح ايمانه القائل قال له هذا - 00:25:55

ولم يصدق يصدق كذا كلامه شك في كلامه. لابد ان يبحث عن ادلة صدق النبي عليه الصلاة والسلام. نعم لابد ان ينظر للتنمية بامر الله خلاف فيه القول الثالث ادي ثلاثة اقوال ما قالها شيخ الاسلام في دار التعاقد - 00:26:10

قول الاول انه يجب على كل احد. هو قول الاشاعرة والمتكلمين القول الثاني انه لا يجب على كل احد العكس قول الثالث التفصيل. ونسبه شيخ الاسلام الى جمهور العلماء. كذلك ابن حزم مثلا - 00:26:21

في الفيصل يقول ماذا؟ هل يكون مؤمنا من اعتقد الاسلام دون استدلال؟ بالنظر في الدليل؟ ام لا يكون مؤمنا مسلما الا من استدان؟ كما يقول المتكلمون نعم قال سائر اهل الاسلام - 00:26:34

كل من اعتقد بقلبه اعتقادا لا يشك فيه وقال بلسانه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان كل ما جاء به حق وبرئ بكل دين سوى الاسلام فانه مسلم مؤمن ليس عليه غير ذلك - 00:26:53

انا كان ابن حزم في الفيصل نعم كما ذكرت في ارشاد الفحول في ايجار شديد لمسألة التحريم التقليص في العقيدة هذه قد اما المخالفون المخالفون من اهل الكلام من المعتزل والشاعر والجماعات. فانهم جعلوا العلم الواجب هو ماذا؟ او القصد او القصد للنظر - 00:27:09

حول اخر من اقوالهم ويعملون بذلك نظرة الكونيات. وهل السنة يقولون الاتباع النظر في الادلة الشرعية يعني النظر في الشرعيات واولئك عندهم النظر في الكميات لانه جعل ان اسمى الاسلام والايمان انما يصح اذا نذر في وهانم دين الله عز وجل - 00:27:34

اهل السنة والجماعة فقال وجود الله عز وجل مركز في الفتن. وانما يتعلم ما يجب عليه ان يعتقده وما يجب عليه ان يعلمه مما مر الله عز وجل به وجعلوا فارقا بين المؤمن والكافر. وبالمقابل التقريب عندهم في - 00:27:54

وعندنا التقليد في الاقوال والشرعية وثم تفاصيل المسألة الاتباع والتقريب في مناهج تلقي ما بين اهل السنة المخالفين. النصر تنشئيا عندهم اولا نطبق الادلة النقدية. بالضبط احسنت المسألة الثانية بقوله ونتبع السنة السنة يراد بها العلم والموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسائل الاعتقاد في مسائل غيبية ومن يتصل - 00:28:14

يحافظ به على الوصول فما دلت عليه الادلة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليه هدي فانه السنة الماضية التي يجب اتباعها وترك ما خالف لان المسال علمية في الغيبيات البيان فيها الواضح وليست مجالا لاختلاف وتنوع الرأي والاقوال. ولهذا صم طائفة من العلماء - 00:28:57

توحيد كتب السنة وهي كثيرة جدا كسنة لعبدالله ابن الامام احمد وسنة الخلال وسنة للنابيعات وكذلك السنة في كتب الحديث يعني في اثناء الكتاب يجوب بعضهم لكتاب الاعتصام بالكتاب بكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة او السنة او ما اشبه ذلك. فاذا - 00:29:24

السنة ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العلم في هذا الموطن وفي العلميات. يعني فيما يعلم ويعتقد رايحين منهجنا اتباع

السنة في ذلك. والا نخوض فيكم بالعقلية. المسألة الثالثة الجماعة تتلف - 00:29:51
الجماعة في علم بما امر الله عز وجل به المعتقد او في الاخبار في الكتاب والسنة. وهذه الجماعة تكون في الدين. الجماعة في الدين يعني الاجتماع على الدين الواحد والمعنى الثاني للجماعة الجماعة في الابدان ان يجتمعوا في ابدانهم وان لا يكون بأسهم بينهم وان لا يتفرقوا في ابدانهم بانواع التفرق - 00:30:10
تجمع هذين الاصلين الاجتماع في الدين والاجتماع في الابدان. وكل المسائل التي تذكر في مسائل العقيدة منها ما يرجع الى هذا. ومن ما يرجع الى ثاني ثم هذا اللبس السنة والجماعة صار علما على من كان على ما كانت عليه الجماعة الاولى وهم الصحابة رضوان الله عليهم - 00:30:39
والذي عليه ائمة اهل الحديث والمحققون من اهل الاسلام ان هذا اللغز اهل السنة والجماعة انما يدخل فيه اهل الحديث والاثر الذين لم ينحرفوا في مسائل الاعتقاد. وقد ذهب بعض الحنابلة من المرتخرين وبعض الاعشاب وجماعة من الفقهاء لان اهل سنة الجماعة - 00:31:04
ثلاثة طوائف يشمل اهل الحديث والاسر والاشاعرة ومن سبح بذلك سفاه النيل في كتابه لبعض طبعا من اهل السنة اللي هو كتاب جيد في العقيدة يعني اسمه لومع الانوار. نعم! هذا شرح الشيخ ابن عثيمين جزءا منه - 00:31:24
في اول الكتاب ذكر اهل السنة والجماعة فعد منهم ماذا؟ الاشعار والبترولية. وهذا مما اخذ عليه يعني ولو هذا ليس بصحيح خالفوا السنة والجماعة في مسائل كثيرة معلوما. منها في وجود الله عز وجل خالفوا طريق القرآن والسنة. عندما استخدموا دليل ماذا؟ دليل اعراض وحدوث الاجسام - 00:31:47
وفي تفسير لا اله الا الله خالف ما دل عليه القرآن والسنة وكان عليه السلام. عندما قالوا ان معناها الى خالق الى الله او لا المفترض لكل ما سواء مفتقر اليه - 00:32:11
الصفات خالفوا وقالوا طريقة السلف اسلم وطريقتنا اعلم واحكم وجعل الصواب بين التأويل والترفيه. وكل مس اوهم التشبيه عندهم حق والتوفيق حق واما الاثبات فليس من حق. ادعوا لنا ان مذهب السلف هو التفويض. نعم. كل نص هذا البيت قال البيت - 00:32:24
في جولة التوحيد. وضعوا قاعدة قالوا كل نص اوهم التشبيه. ماذا يقصد اوهما التشبيه؟ يعني الوصية التي تثبت الصفات كاين النصوص التي تتكلم عن الصفات الخبرية كاليد والعين والوجه. من لك في اختياران اوله قل ان اليد هي القدرة - 00:32:47
او فوض قل لا نعلم المعنى ورم تنزيها رم من الفعل ماذا راما يروم ويرانا قصدا. يعني اقصد بفعلك هذا التنزيل. هم جعلوا التفويض والتأويل تنزيلا. جعلوا التفويض والتأويل تنزيها. نعم - 00:33:06
وفي مسائل الامام خالفه وقال بل جاءه وعندهم الامام هو التسليح فقط دون الاقرار والعمل وفي مسار قدرهم جبلية متوسطة نعم. وفي المسار الاخر خالفوا ايضا مما يليق المقام عن ذكره. طيب مسألة التحسين والتقبيل في مسائل في النبوات في نفي الاسباب - 00:33:21
كثيرة خلاهم فيها اهل السنة فكيف يقال انهم من اهل السنة يعني بعض اهل العلم هناك خلاف بين اهل السنة في هذه المسألة. بعض اهل السنة كما ورد كالسفانين يعد لهم ماذا؟ من اهل السنة. بعضهم لم يعدهم ابدا من اهل السنة - 00:33:43
بعضهم عداهم من اهل السنة في ابواب وليس من اهل السنة في ابواب. كبعض المعصومين كالشيخ ابن باز مثلا. يرى انهم من اهل السنة في غير ابواب الصفات. وهذا فيه نظر لانهم لم يخالفوا فقط في ابواب صفاته - 00:33:57
في الصفات في القدر في الايمان في مسائل كثيرة نعم بعضهم كشيخ الاسلام يرى انهم من اهل السنة بمقابلة الشيعة. الشيعة الرافضة اما اذا اخرجنا الشيعة الرافضة فهم ليسوا من اهل السنة - 00:34:08
عندهم تقديم كل التحسين والتطبيق العقلية يقولون الاشياء لا يعرف لها حسن وقبح ابدا قبل ورود الشر اهل السنة يقولون ماذا؟ يعرف حسن وقمح الاشياء قبل ورود الشرع. ولكن لا نثبت احكاما الا بعد ورود الشرعية. قول الوسط. اما المعتزلة غالوا في -

00:34:25
اثبات الحسن والقبح. قالوا الحسن والقبح ثابت. لا شيء قبل ورود الشرع. والاحكام الثابتة لها قبل ورود الشرع. فيجب على الله مثلا ان يحرم الزنا وان يبيح النكاح. نعم ادي الميدان في التحصيل والتطبيق. لكن فان قال فان من خالف من الاول ان يشرب منت - 00:34:52
لكن ماذا فقال فان من خالف في يد الاصول العظيمة الغيبيات ها والعقائد فان ادراج وادخاله في اهل السنة والجماعة في الغيبيات والاسماء والصفات في العقائد. فان ادراجه في اهل السنة والجماعة وفي الفرقة الناجية هذا ليس بواضح من جهة الدليل والاتباع - 00:35:09
لهذا وبيدخلون في الفرق المخالفة للسنة والجماعة. نعم هل هل يرضون بذلك بعض اهل العلم هذا قول رابع فرق بين المتقدمين والمتأخرين. قال المتقدمون يمكن ان يقال انه من اهل السنة - 00:35:36
على العموم. اما المتأخرون فهم اقرب الى الجامدين. لان المتأخرين في مسألة الايمان فاصبح يقول الايمان هو التنظيف فقط وخرجوه في الصفات فعطلوا كل الصفات. يعني متقدمون من الاشاعرة الوجه واليد - 00:35:56
المتأخرون فورا ماذا كنت تقول انت يعني الشعر انفسهم المتقدمون منه وان يرضون ان يكونوا مصطلح اهل السنة ومع اهل السنة يعني. لا لا اكثر الاشهاد المتأخرون اثناء المتأخرين. المتأخرين لا يرضون بهذا. مم. هم يقولون نحن اهل السنة وما عدانا - 00:36:11
مجسمة. مم. متأخرون لا يرضون ان يكونوا معنا. لذلك وقال بعض الاشعة. مم. ادخلوا الاشعار معنا ولكن ينبغي ان يعلم ان اطلاق السنة قد يراد به ما يقارب الرفض والشيعة والخوارج فيدخل في الذات عند السنن الشرعية والمطرودية والجماعة - 00:36:33
مقابلتهن بالفرق التي تنالها العظيم. وادي مسك شيخ الاستاز كما فعل في بعض كتبك من اهل السنة وغيره انه جعلهم في مقابلة الفرق التي ضلالها عظيم من اهل السنة من الافضل بل من المتعين عند اطلاق اهل سنة الجماعة. ان ينتبه ان لا يكون شعارا يدخل فيه من ليس من اهل السنة والجماعة - 00:36:54
وحتى يكون مقتصرا على من اعتقد الاعتقاد الحق والباقون يمكن ان يقال عنهم اهل السنة ولكن لا يوصفون باهل السنة والجماعة لانه فرقوا دينهم وكانوا شيعا ولم يقيموا الدين كما امر الله عز وجل. بل فرقوا في ذلك واخذوا ببعض الكتاب. وتركوا - 00:37:19
وبعد كما هو معلوم من تفاصيل اقوالهم المسألة الرابعة في قوله ويجتنب الشذور. الاجتناب هو الترك. ويريد بالترك انه يتركه دينا وتعبدا وتقربا الله عز وجل للملازمة للسنة والجماعة والانفراد. وقد جاء في حديث وفي اسناده دعف من شذ شذ في النار. يعني من انفرد منه يعني الجمال الله عز وجل - 00:37:41
فانه سينفرد عنهم ايضا في الاخرة في النار. وهذا من جهة الوعيد باشياء ليس عليها دليل ولم تكن عليها الجماعة الاولى. ولهذا كان الامام احمد كان رحمه الله جماعة من ائمة السلف يقولون في مسائل العقائد لا نتجاوز القرآن والحديث لانه اذا تجاوز المرء القرآن والحديث في مسار الغيبيات - 00:38:11
فانه لا يؤمن عليه الخلاف. ولا يؤمن عليه ان ينفرد باراء ليست مدلل. مدللا عليها قد يكون في اصل من العصور يعني الانفراد في فرع لاصل من اصول الاعتقاد مرتبتان - 00:38:40
المرتبة الاولى ان ينفرد ويشد في اصل من الوصول. يعني في الصفات في الايمان في القادة فهذا بانفرادي في يخرج من الاسم العام المطلق لاهل السنة والجماعة. المرتبة الثانية ان يوافق في الاصول لكن يخالف في فرع لاصل - 00:39:00
موسم فرد من افراد ذلك الاسفل. مثلا يؤمن باثبات الصفات واثبات استواء الرب عز وجل على عرشه. وبعلو الرب جل وعلا الرحمن سبحانه وتعالى. لكن يقول بعض الصفات بعض الصفات انا لا اثبتها. لا اثبت الصفة الساق لله عز وجل. او لا اقبل صفة الصورة لله عز وجل. او اثبت ان - 00:39:20
لله عز وجل كذا وكذا مما مما خالف بهما عليه الجماعة. صفة السورة يعني ماسك السورة. حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله خلق ادم على صورته من لفي السورة - 00:39:47

هل يقال ابن خزيمة ليس من اهل السنة؟ لا هو خلف في ماذا؟ كما قال في المرتبة الثانية في فرع لاصل من اصول الاعتقاد. الاصل وماذا الصفات هل هناك كل الصفات؟ او جعل هناك اصلا فيه الصفات لو خلف في الفرع - 00:40:08

ابن عباس لكن هل عندما نفاها؟ نفاها لان عند ابو اصل باطن بنى عليه نفي الصفات اما رأى ان هذه الصفة لم يثبت لها دليل مثلا. نعم هذا لا يكون طارق لاهل السنة والجماعة بل يكون غالك في ذلك واخطر ولا يتبع على ما زل فيه بل يعرف انه اخطأ - 00:40:24

هو انه لا متعودون في الاتباع. وهذا كثير في المنتسبين لسنة الجماعة كالحفل بن خزيمة فيما ذكر في حديث السورة وكبعد قبل حينما انما ذكروا ان العرش يخلو من الرحمن جل جلاله حين النزول. وكما اثبت صفة. قال وهذا كثير كثير في المنتسبين للسنة والجماع - 00:40:52

ابن خزيمة عندما ندفع هذه في الصورة. كبعض الحنابلة حينما ذكروا ان العرش يخلو من الرحمن حين النزول. ادي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. اقوال ذكرها شيخ الاسلام نسب الى الجمهور ان العرش - 00:41:14

كده اللزوم وكان من اكبر صفة الاضراس لله جمع درس والحديث فيها ضعيف لا يصح. وقبل الان بصفة العضد هذا هو العضد والسدال على ذلك بحديث ان جلد الكافر في جهنم - 00:41:24

ستون ذراعا بذراع الجبار. وقال الذراع الجبار هو الله. فاذا ابتنا الذراع نسبة العضم وكل هذا ليس عليه دليل. او نحو ذلك. فاذا بعض اهل السنة يثبت صفتنا لم يأتي عليها دليل شغل الانسان نفسه - 00:41:40

اثبت بعض الصفات التي لم يثبت فيها حديث صحيح. كسفة الثقل مثلا يثبت صفة الثقل وحديثه ضعيف حديث الدرس في ذلك في هذه المكتبة يقال غاية وخالف الصواب. لكن لم يخالف اهل السنة والجماعة في رسولهم بل في بعض افراد - 00:41:54

وهذا هو الذي عليه امة الاسلام فيما خالف في اسر النصوص في هذه المساجد. وكتب ابن تيمية لتقرير هذا ممنوع يعني في من خالف في اصل او خالف في مسألة فرعية ليست بأصلين - 00:42:23

المسألة الخامسة في قوله ونجتنب الشهود والخلاف والفرقة. الخلاف شر مذموم في الشريعة. والخلاف يطلق الاختلاف وايضا كما كما قال عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهما - 00:42:46

من لم يختلف وظن من كان في اختلافه يفرقون بين الخلاف والاختلاف. وهذا ليس وانما في هذا الموضع الاختلاف والخلاف بمعنى واحد وهما شرط كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:43:06

والخلاف له السرطان الاولى خلاف في في العلم والعقيدة وهذا البحث فيه كالبحث في الشهور والفرقة والاتي. الثاني الخلاف في العمليات والخلاف الثاني في الفروع ليس مباحا او مأذونا به دائما. بل قد يكون الخلاف مضموما ولو كان في - 00:43:26

وذلك اذا كان سيرته يترتب عليه مفسدة في الناس او افتراق او اساءة ظن او مخالفة لائمة المسلمين ولهذه ابن مسعود رضي الله عنه في قصة معروفون قول اهل الاصطلاح يفرقون بين الخلاف والاختلاف - 00:43:50

وهذا وهذا ليس مورده لا يعني في هذا الباب باب الذي يتكلم فيه الخلاف هو الاختلاف. لكن في باب علم الاصول الفقه بعضهم يفرق بين الخلاف والاختلاف. يقول الاختلاف ما كان فيه سائغا - 00:44:07

والخلاف ما ليس بسيف. يعني نقول المسألة فيها اختلاف اذا كانت اذا كان الخلاف ماذا؟ له وجه. اما اذا كان خلافه ضعيفا جدا. يعني مثلا المسألة ثبت فيها حديث الوضوء باللحم الابلي. ولم يثبت حديث يضاد هذا الحديث او يعارضه - 00:44:26

سنقول هذه خلافة او اختلاف خلاف خلاف لان خلاف ليس سيئا فيها. نعم هذا ما نقوله اهل الصحف يفرقون بين الخلاف والاختلاف يقصد اصول الفقه. وهذا ليس وهذا ليس هذا مورد. يعني هنا الخلاف هو الاختلاف. وانما في هذا الموضع الاختلاف والخلاف بمعنى واحد وهما شرط - 00:44:42

اما الاختلاف عند وصوله ليس شرا اذا كان له وجه يعني وليس كل خلاف جاء معتبر الا خلافا له حظ من النظر. الخلاف الذي له حظ من النظر معنى حظ من النظر. مع ان له حظ من النظر انه دليل - 00:45:02

بخلاف متى يكون معتبرا ويسمى اختلافا عند الاصولين؟ اذا كان له دليل. اما اذا ما كان هناك دليل يكون سمى خلافا مذموما. يسمى

خلافا مذموما. طيب قال والخلاف له الاول الخلاف في في العلميات في العقائد يعني في العلم والعقيدة. وهذا البحث فيه كالبحث في الشذوذ والفرق الذي سيأتي. والخلاف في العمليات يعني فيما يسمى بالفروع في الفقه - 00:45:16
والخلاف الثاني في الفروع ليس مباحا او مأذونا به دائما يؤذن به اذا كان الدليل ماذا له حظ من وهذا ما قاله الشافعي في الرسالة. قال الشافعي في الرسالة عندما تكلم عن هذه المسألة والخلاف يكون مذموما بعد ظهور الحق وبيان الدليل. وعلى مدى استدل بهذا - 00:45:36
وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاهم البينات او العلم في بغيا بينهم. علم بغيا بينهم الخلاف بعد ظهور الدليل يكون ماذا بغي؟ ظلما. كل فريق يريد ان - 00:46:00
يعلو على الفريق الاخر ويبين ان الحق معه. اما الخلاف عنده عدم وضوح الدليل خفاء الدليل. هو ليس مذموما هذا تحقيق القول في مسألة الخلاف هل الخلاف كله شر؟ ام خلاف الرحمة؟ ها تحقيق القول هذا واضح في هذه المسألة - 00:46:16
ان الخلاف قد يكون رحمة اذا كان الدليل ماذا خفية فدي الحالة خلاف قد يكون فيه تيسير على الامة ليس معنى هذا ان يتشاء وينتقي الرخص ليس هذا المقصود. انما المقصود ان وجود الخلاف اصلا سيكون فيه تسهيلات - 00:46:31
بعض الناس سيستفتي عالما يقول برخصة وبعضهم يستفتي عالما يقول بعزيمة. فهذا التنوع نفسه فيه رحمة. فيه وعلى يد رحمة الكلام قال من السلف ان عندما قيل للامام مالك سميه كتاب الاختلاف قال بل هو كتاب الرحم. مثلا - 00:46:44
نعم ولهذا ابن مسعود رضي الله عنه في قصة ان عثمان رضي الله عنه كان يقرر ويذكر ان السنة يصلى اهل منى في منى ركعتين رباعية وعثمان رضي الله عنه اربعة وكان ابن مسعود يصلي معهم اربعا فقيل له في ذلك - 00:47:02
يقول السنة ركعتان وتصلي مع عثمان اربعا قال خلاف الشام. وهذا من عديم فقه رضي الله عنهما انه كان بينه وبين عثمان رضي الله عنه خصومة امر خلاف واختلاف في مسألة اعطائه - 00:47:22
وكان يطلب عثمان لم يعطيه عطاه الذي كان يراه ابن مسعود انه لا. لن ابن مسعود بدري وكان له في ذلك قول رجال لكن مع ذلك تخلص من هوى نفسه وقال الخلافة الشرع. الخلفاء كان لنا مجتهاد في العطاء. ابو بكر رضي الله عنه كان يسوي - 00:47:37
العطاء بين الناس. العطاء هو الراتب الذي يأخذه من بيت ما لقى عمر فماذا فعل؟ فرغ. كان يعطي القدماء من الصحابة البندريون مثلا اكثر مما يعطي غيرهم. جاء عثمان فغير ما فعله - 00:47:57
عمر في العطاء فكل واحد يجتهادات من الخلفاء يعني. نعم. لكن نعم. عمر رضي الله عنه ندم في اخر لو عمر كان يعطي ما فطم من فطن هي قصة ايضا مشهورة لكن النادي الاهلي السابق سبكت سالما لكن القصة المشهورة في سيرة كورونا - 00:48:11
ان عمر كان يعطي مال فطم. فمر ليلة يوما بامرأة فوجدها وجد صبيع لها يبكي آآ سمع سمع آآ تكلم من في البيت فتقول افطموا حتى ياخد العطاء. فكان النساء يتعجلن في ماذا؟ في فطام الاولاد حتى ياخد اربعة. فبكى عمر بكاء شديدا وحزنا. وقال كم قتلت من الاولاد؟ ثم فرض لكل - 00:48:38
حتى قبل ان يفطر نعم اما كونه رجع في هذا في اخر حياته لا ادري الخلاف في الفروع في العمليات ليس دائما مأذونا به. او لا يعاب صاحبه. بل قد يعاب واذا كان في خلاف المفسدة او - 00:49:04
او خلاف يساوي او يصدر بابا من الخير ونحو ذلك. والتحويل رحم الله هنا لا يريد تقرير هذا البحث والخلاف في العمليات يعني يريد ان يخاف الذي هو معنى الشذوذ والفرقة يجتنب - 00:49:25
يحظر منهم الخلاف في العقائد المسألة السادسة الفرقة هنا بمعنى الافتراق والفرقة اكثر النصوص في النهي عنها والامر بالجماعة معه النهي عن الفرقة. لان لا يجتمع الناس الا اذا انتهوا عن الافتراق والفرقة. ولهذا كما قدمت لك بعض الايات نهى الله عز وجل عن الافتراق فقال - 00:49:38
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم عداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم نعمتي اخوانا هذه الجملة من الاية على اننا يعني الفرقة هنا المقصود به الفرقة في الابدان. ثم قال عز وجل وكنتم على شفا حفرة من - 00:50:01

وهذا الفرق في الدين وهذا كما في قوله مثلا في سورة الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه؟ يعني الفرقة في الابدان الخروج على الامام من الخروج على الامام. منها ترك الصلاة - 00:50:23
المساجد ترك الصلاة خلف بعض الائمة. هذه فرقة في الابدان ملقف الدين الخلاف في العقائد وتحسن من هذا ان نذل دلت على ان الفرقة قسمان في الابدان موفقة في الدين - 00:50:54
ومقابلة للجماعة التي هي جماعة في الدين وجماعة في الاردن. فكذلك الفرقة فرقة في الدين وفرقة في الابدان موفقة الدين فتقوم بالامتحان الاهواء والاخذ بطريقة اعتقاد البدع يعني. اعتقاد فتكون بانتحال الاهوال واخز بطريق الدائن الهوان من الخوارج فمن بعدهم الامتحان مزبوط؟ الاعتقاد. انتحل شيء اعتقدك - 00:51:14
رحلة المعتقد واعظم اهل الاهوال الخوارج يعني ممن خرج على الصحابة ثم بعد ذلك الى ان اتت الاقوال الكفرية عند الجهمية والجنونية الى اخره فان الله عز وجل جعل الدين واضحا لا لا لبس فيه او لا لبس فيه في صلب وعقائده - 00:51:45
علميا لا لبس فيه ولهذا قال عز وجل وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا مرحبا بكم عن سبيله. ذلكم الصوت به لعلكم تتقون وايضا كل انواع الاشتراك التي حدثت انما كانت لاجل الهواء. ولذلك سموا اهل الاهواء - 00:52:09
الوجود المتشابه في السنة يعتبر سببا في خروج اهل الاهواء. الجواب ليس كذلك لان الله عز وجل بين ان اهل الاهواء في قبل ان ينظروا الى الادلة فقال عز وجل فاما الذين في قلوبهم زينب فيتبعون ما تشابه منه تبواب - 00:52:35
فسبوا ضلالهم ليس وجود المتشابه. انما سبب ضلال ماذا؟ وجود السيغ في الزيغ في قلوبهم قال سبحانه في اول الاية الذين انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب غفر متشابهات - 00:52:55
وبين عز وجل انه جعل كتابه منه محكم ومنه متشابه. يعني يشتبه على المرء ان علم به. من الذي حسد؟ ان الذين في قال المتشابه في الكتاب والسنة ابتلاء ليظهر اهل الاهواء من اهل السنة والجماعة. فحصول الهواء والزي في القلب ينتج - 00:53:16
ان يبحث عما يؤيد به هواهم ويؤيد به زيفه. وهذا ما نست عليه الاية قال فاما الذين في قلوبهم زيغ اذا وجودنا متشابه ابتلاء. ابتلاء باظهار باظهار اهل نهوى وابتلاء لعموم المكلفين بمعرفة - 00:53:48
همتهم في الوصول الى مراد الله عز وجل من كلامه. يعني ما هل سيجتهدون في معرفة مراد الله من كلامهم ام لا؟ هذا نفسه وجه من وجود نعم ولهذا قال الائمة ان اعظم ما امر الله عز وجل به الاجتماع - 00:54:08
وعازم ما نهى الله عنه الافتراء. لان حقيقة الاجتماع اجتماع في الدين وفي الابدان وبهما صلاح المال وعدم المصايب الافتراء وبهما يحصل البلاء كله وتوحيد الجمال والبدعة والسنة جماعة الاستدلال بالكتاب والسنة - 00:54:31
وصحة المنهج لتلاقي الجماعة والاستبدال بلا هواء والوقود وما المرء ثم الف المرء اباه واطعمه عليه فرقة لانه خالف المنهج الصحيح في الاستبداد الابتلاء في البلايل المسألة صحيحة لكن لو اثم من جهة ماذا؟ من جهة النظر في الدليل - 00:54:58
وصل الى اثبات وجود الله. لكن بدليل باطل. دليل الاعراض والحلوز والاجسام الذي ابتلع في الدلائل مبتلى والذي ابتلع في المسائل مبتلى والذي ابتلع فكريهما مبتلع ايضا من باب اولى. لان الذي ترى في الدلائل مواجب ابتلاعه انه - 00:55:32
دليلا جديدا لم يكن موجودا عند السلف ولا في الكتاب ولا في السنة. لو كان هذا الدليل في نفسه صحيحا لاستخدمه السلف. خاصة ان الادلة اذا كانت باطلة في الغالب بل دائما تؤدي الى لوازم باطلة. كما استدل بدليل اعراض الحدوث على وجود الله. فهذا الدليل الباطل ادى الى واجب باطل - 00:55:54
ما هي مع جماعة المسلمين وائمة الجماعة. والافتراق هو ترك ائمة المسلمين وجماعتهم فرقة وهكذا فكل خير في الجماعة والسنة وكل الشر في والخلاف والفرقة المؤلف رحمه الله. ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجو والخيانة - 00:56:14
الحب والبغض من مسار النفس التي يدخلها الهواة وقاعدة الشريعة والقرآن والسنة والسحابة ان العبد لا يكون حقيقة مستسلما حتى يتخلص من هواه ومن الهواء الذي يتخلص منه الهواء في محبتي والهوى في موضعه - 00:56:41
نستغفر الله ونتوب اليه. فمن احب ما يحب الله ما يحب الله عز وجل ورسوله. ومن يحب الله عز وجل ورسوله اليوم فقد تخلص من

ومن ابغض ما يحب الله عز وجل ورسوله من الحق او ابغض مال يحبه الله ورسوله فلم يتخلص من هواه. بل الهواه هو الذي - 00:56:59

ولهذا كان من اعظم ما يتميز باهل السنة والجماعة ائمة الحديث والاثر الذين تخلصوا من اهوائهم انهم اهل عدل في اقوالهم حتى مخالفين فيحبون اهل العبد لان الله يحبهم وكذلك رسوله صلى الله عليه وسلم ويحبون اهل الامانة لان الله - 00:57:22

عز وجل يحبهم ورسوله صلى الله عليه وسلم اهل الجو والخيانة لان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم يكرمونهم. فاذا اثنى هذه الجملة اساسها ان محبة المؤمن المتبع ناقلة السلف وجوده يكون تبعا لنص الكتاب والسنة فيما - 00:57:44

يحبك وفيما فيما يظهر كما قال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا وفي انفسهم حرجا مما قضيت ويسلمون تسليما وفي الحديس لا يدين احد حتى يكون هواه تبعا مما جئت به. الحديث ضعيف ولكنه معناه صحيح - 00:58:07

وهذا الامام الكامل هو الذي يتخلص فيه الساحل الغروب من العوام. وها هنا مسائل قليلة. المسألة الاولى. اهل العدل واهل الجور كما ان اهل الامانة واهل الخيانة متقابلان. يعني او لا يقابلون هؤلاء او لا ضد هؤلاء. هذا صنف وهذا صنف - 00:58:30

بالتفاوض والطالبات المستمرة. ولا اعني بتقابله والتضاء المصطلح الكلامي او المنطقي فيه ومنهم اهل العدل ومنهم اهل الجور العذر امر الله عز وجل به امرا مطلقا فقال سبحانه ان الله يأمر بالعدل والاحسان والايتاء ذي القربان - 00:58:50

ومدى ايضا نعم وتأمر ايضا فيها دليل على اثبات الحسن والقبح للاشياء قبل ورود الشرع ان الله ينظر بالعدل. العدل الذي تعرفه العقول وما هو الاحسان؟ الاحسان الذي تعرفه العقول فدل هذا على اثبات - 00:59:15

الحسنى اجبات الحسن والقبح للعشاء قبل ورود الشرع لانه لم يفسر لنا ما هو الاحسان. مم. ولم يفصل لنا ما هو العد. هذا كقوله تعالى مثلا نفس الآية باقي الآية وينهى عن الفحشاء والمنكر لم يفسر لنا وابن قيم استدل بهذه الآية في طريق الهجرتين عن هذه المسألة على اثبات الحسن وقوة الأشياء قبل ورود الشرع. قال - 00:59:37

وكان الاشياء لا يعلم حسنها وقمحها الا بالتحريم والتحليل لكان معنى الايمان ينهى يأمر بما يأمر به وينهى عما ينهى عنه الاشاعرة يقولون ماذا؟ ان العدل والاحسان لا يعرف الا بامر الشارع - 00:59:57

والفحشاء والمنكر لا تعرف الا بنهي الشارع. فسيكون المعنى ماذا؟ يأمر بما يأمر به. وينهى عما ينهى عنه. وهذا كلام ركيك. ينزه كلام الله عنه دليل على اثبات الحسن والقبح لا شيء قبل ورود الشرف - 01:00:12

نعم واقام السماوات والارض على العدل ودينه واحكامه كله ودينه واحكامه كلها عدل وخير للعباد. في مآلهم يعني في نهاية امره وفي حاضرهم. هذا معنى قولي في الاية السابقة ماذا؟ ها ذلك خير واحسن تأويلا. الاية التي ليس منها السابقة. الاية في سورة النساء - 01:00:26

نعم قال في اخينا ماذا ذلك خير في المآل في الحادث واحسن تأويلا في المال. نعم العدل الذي امر الله عز وجل به ان يعتق كل ذي حق حقه الله عز وجل حق ولي امرك به. وان تبت رسوله صلى الله عليه وسلم حقه الذي امرت به. وان تؤتي الصحابة حقهم الذي - 01:00:45

منطقة المؤمنين حق الذي امرت به وهكذا في سائر احكام الشريعة ولهذا قال بعض التابعين على هذه الاية ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربان فاتت هذه الاية على جميع المأمورات يعني في العمليات وفي - 01:01:13

اما ان يكون عدلا في العلم والعمل واما ان يكون فضلا في العمليات والعبادات ونوايا التعامل يكون في الفرض هذا هو الاحسان. الفضل والاحسان والعدل العلم والعمل والواجب. نعم مقابل اهل الجو وهم اهل الظلم - 01:01:31

الجو هو الحي وهو اللي بمعنى الظلم واهل الظلم ترى ان يكون ظلمه في حق الله عز وجل وتارة يكون ظلمه في حق النبي صلى عليه وسلم. وتارة يكون ظلما في حق العباد او في حق انفسهم - 01:01:55

هذه المحافظة محبة اهل والامانة وجود اهل الجور والخيانة. هذه محبة من محبة الله عز وجل ولبغضه. واهل العبد يقابلون اهل الجور بهذا المعنى. اذا تبين هذا فان المتقرن لاهل السنة - 01:02:11

ان الله عز وجل يحب ويمرض وهما صفتان حقيقتان على ما يليق بجلال الرب عز وجل لا يماثل في محبة وجوده محبة والله عز وجل يحب العبد لما فيه من الصفات الحسنة صفات الايمان - 01:02:31
الوقوع ويغزو العبد لما فيه من صفات الظلم وطغيانه والمعاصي والمخالفة ونحو ذلك قرر انه يشتمل في حق معين في صفات الله عز وجل. ان الله يحب العبد من جهة ويبغض من جهة - 01:02:51
وهذا يخالف قول المبتدع الذين قال المحبة والبغض شيء واحد الله عز وجل يحب العبد الكافر حال كفره اذا كان نفسه يوافيه على الامام ويبغض العبد المؤمن الصالح على ايمانه اذا كان سيوافيه على - 01:03:09
ماذا مم. نعم. يوافيها. يوافيه يموت. لانهم يقولون المحبة والبغض باعتبار ماذا؟ باعتبار المآل وليس باعتبار الحال. باعتبار ما سيكون عليه. فكان يحب عمر حال كفره وهذي هي المسألة المرسوم بمسألة الموافاة عندهم. وهي مسألة المحبة والبغض عندهم ازليم. فالله - 01:03:24
ومن يحب مطلقا مطلقا. والمحبة عندهم اول ارادة الخير والبغض عندهم واول. لانه خالفوا في المحبة من وجهين. في معناها وفي كونها فعلا اختيارية يبقى انا اهون قول المحبة ارادة الخير. وكذلك الرضا وارادة الخير او ارادة الثواب - 01:03:59
نعم وقل هي محبة ازلية لا لا تتجدد اذا تبين ذلك فان المؤمن فيما يحق من اخوانه المؤمنين يحبهم بقدر ما معهم من الايمان والعدل والامانة. ويوقظ فيهم بفضل ما معه من الجول والظلم والخيانة. فالمؤمن تبع لمحبة الله عز وجل ليس عنده حب كامل او بغض كامل. وليحب - 01:04:19
هذا من طاعته بقدر المعصية. وهذا من العدل حتى في رغبات النفس وفي نوازع القلب يشتغل في الموسم العاصي للحب من جهة والبغض من جهة ترى حسناته ستسر كافة حبه وترى سيئاته فتسر كفتضربه من هذه الجهة. لوازا القلب اي ميول القلب - 01:04:44
نواجه القلب ماء ميل القلب وهذا من العدل حتى في رغبات النفس وفي نوازع القلب نعم يعني ما يميل لك ما يميل اليه قلبك لابد ان يكون منضبطا بالشرع. فقد تحب شخصا لانه احسن اليك فاسق وكافر - 01:05:13
ينبغي ان تضبط هذا بالشرف الحب الكامل لاهل الايمان والبغض الكامل لاهل الكفر. والمؤمن الذي خلق عملا صالحا واخر الصيام فانه يحب من جهة وهذا التي اوجبت موالاة المؤمنين ما دام اسم الامام باق عليه - 01:05:32
والبرة من الكافر ما دام اسم الكفر عالم عليم. المسألة الثانية الاعمارنا والخيانة المتقابلان ايضا ويعنى بالامانة هنا الوفاء بالامانة بامانة التكاليف التي اخز الله عز وجل عهدا من آدم عليها في قوله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملان يحملن - 01:05:55
واشفقنا منها محمد انه كان غلولا جهولا. الاقوال في تفسير الامانة هنا ان التكاليف يعني ان يقبل انه يخاطب بالامل والنهي. وبعد ذلك الثواب والعقاب والخيانة ضد الامانة وهي عدم رعاية التكاليف - 01:06:22
وراجع الامر الى ان حقيقة الامانة في معناها الواسع يرجع الى تكاليفنا العقارية والى تكاليف العملية. والخيام تترجم الى تكاليف العقدية اخوانا فيها والى تكاليف العملية فالامر اذا كيف يعقل يا سيد؟ امانة ونحن وابين ان يحملنها معنى ابينا ان يحملنها - 01:06:43
بسبب الخوف. ليس اباء رفض. والله عز وجل عرضها لم يأمره على ضهري. اما الانسان امره الانسان ليس له اختيار في حبل الامان. السماوات والارض والجبال عرضت عليها الامانة امانة التكليف - 01:07:07
فابين ان يحملنها لان الله لم لم يأمرها بها. لو امرها الله عز وجل بها ما ابت اما الانسان ليس مخيرا فان الله خلق ادم مكلف وامره ونهى سنقول في هذا الحال اوحى اليهم موضع تكليف ثم ازال منه سواد الارض - 01:07:27
نعم لا شك ان السماوات والارض والجبال الله عز وجل اثبت في ايات كثيرة ان لها نوع فهم. الا ترى ان الله قال ومن شهدنا ليسبح بحمده ولكن لا تفقهون التسبيح - 01:07:46
وقال تعالى اذا ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب كثير من

الناس. فاثبت الان المخلوقات تتعبد للائمة الدعوة والاستسناء مهمة بالتسبيح. نعم فهذا امر اخبرنا الله عز وجل به فلابد من اعتقاده وتصديقه. لكن عندما عرضت هذه الامانة على هذه الجمادات العظيمة - 01:07:56

نعم لم تعرض عرض امري والزام فتركتها خوفا وشفقة من القيام به. اما الانسان الزم بها. نعم في معناه الواسع مع العدل والجور. فاهل العدل والامانة بالمعنى الواسع يقبلونك يعني الامانة والعدل معناه - 01:08:17

كطائفة اعلى الجور والخيام فهؤلاء يحبون وهؤلاء الوطن ولا يحبون ولا يبغضون. اهل العدل يعني والامان يحبون واهل الجولة والغياب والخيانة يبغضون. وان كان في عدل والماض وفي الخيام فانه يحب من جهة ويبغض من جهة. الذي كان الذي فيه عدل وامانة - 01:08:39

نوعا ما ايمان ونوع معصية يحب من جهة ويقبض من جهة اخرى معناه الواسع مع العبد. الامر الى منى. الامانة ترادف معنى العدل بالمعنى الواسع الامانة تواجدت معنا العدل من معنى من معنى واسع. لم يقصده يعني - 01:09:02